



Distr.
GENERAL

A/36/422
10 August 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٥٥ و ٥٨ من جدول الأعمال المؤقت *

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مذكرة شفوية مؤرخة في ٤ آب/اغسطس ١٩٨١ موجهة للسيد
الأمين العام من الممثل الدائم لتشيكوسلوفاكيا لدى
الأمم المتحدة

يهدى الممثل الدائم للجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية لدى الأمم المتحدة تحياته
الى الأمين العام للأمم المتحدة ويتشرف بأن يحيل اليه رفق هذا الاعلان المؤرخ في ٣٠ حزيران/
يونيه ١٩٨١ والصادر عن الجمعية الاتحادية للجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية استجابة للنداء
الموجه الى برلمانات وشعوب العالم من مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية (A/36/347، المرفق) .

ويود الممثل الدائم أن يطلب تعميم نص الاعلان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة تحت البندان ٥٥ و ٥٨ من جدول الأعمال المؤقت .

A/36/150

*

المرفق

الاعلان

الصادر عن الجمعية الاتحادية للجمهورية الاشتراكية
التشييكوسلوفاكية استجابة للنداء الموجه الى برلمانات وشعوب
العالم من مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨١

لقد اطلعنا ، نحن النواب في الجمعية الاتحادية للجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، على النداء الموجه الى برلمانات وشعوب العالم من مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والمقدم من ل . ل . بريجنيف . ونحن نوافق تماما على الأفكار السامية الواردة في النداء ونؤيده بحرارة ونضعه موضع التقدير بوصفه دليلا مقنعا آخر على سياسة السلم الثابتة التي يتبناها الاتحاد السوفياتي .

ويعبر نداء مجلس السوفيات الأعلى عن أهم المصالح الحيوية لشعبنا ويتفق مع تجربتنا التاريخية ، كما انه يتطابق مع السياسة الخارجية التشيكوسلوفاكية القائمة على السلم والتي أكدها من جديد المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . ولذلك فان هذا النداء يقابل بهذا التأييد الواسع الذي لا لبس فيه من جانب جمهورنا كافة . وتستلزم جدية اعلان السلم هذا أن ينفذ الى أعماق وعي الانسانية جمعاء .

وان مما له دلالة ، بصورة مباشرة ، أن هذا الصوت المتمسم بالاصرار والذي يستهدف الدفاع عن السلم يجيء من الاتحاد السوفياتي الذي شنت عليه النازية الهتلرية ، منذ أربعين عاما فقط ، هجوما إجراميا . واننا ، وجميع الانسانية المحبة للسلم والتقدمية ، لنتعجب باحترام واعجاب في هذه المناسبة لبطولات وتضحيات الشعب السوفياتي التي لا حد لها . ونحن نعرب له عن شكرنا لدوره الحاسم في هزيمة ألمانيا النازية ، ولفضله في تحرير الشعوب المقهورة ، ولانقاذه الحضارة البشرية . لقد رأى الشعب التشيكوسلوفاكي أهوال الحرب والاحتلال النازي ، واننا نرفع باسمه صوتنا لكي لا تتكرر مرة ثانية أبدا مأس مماثلة ، ولكي يحكن تجنب نشوب حرب عالمية جديدة - ستكون هذه المرة نووية .

اننا نتابع بقلق النوايا الخطيرة الموجودة لدى أشد الدوائر الامبريالية عدوانية والهادفة الى افساد الحالة الدولية ، وتصعيد سباق التسلح لمحاولة اكتساب التفوق العسكري ، وتهديد سلم العالم وأمن الدول على نحو خطير .

ان نداء مجلس السوفيات الأعلى هو ومقترحات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يتضمنان اهتماما خالصا بشأن تطوير كوكبنا تطورا سلميا . والتعلق الحقيقي

بمضير الانسانية يمكن قياسه بالتملق بمقترحات السلم السوفياتية . واننا نؤيد ماطلبه الاتحــاد السوفياتي من اجراء مفاوضات مشرقة فورية ومكافئة وتكون خالية من أى شروط مسبقة . ويجب أن تؤدي نتائج هذه المفاوضات الى ازالة أى تسليح آخر بالصواريخ أو بالأسلحة النووية التي ستفضي بشكل خطير الى زيادة خطر نشوب حرب نووية . وهذه المفاوضات ستتفق أيضا بالكامل مع الاعلان المتعلق بالتعاون الدولي من أجل تحقيق أهداف نزع السلاح الذي وافقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والثلاثين في عام ١٩٧٩ ، بناء على مبادرة من الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية .

ونحن نتفق مع وجهة نظر مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ومفادها أن الزمن لا ينتظر أحدا . وليس هناك اليوم سبيل معقول لحل المشاكل موضع الخلاف سوى الحوار البناء . وقد أبدى الاتحاد السوفياتي ، في مرات كثيرة ، بوضوح واخلاص أنه ستمد للدخول في محادثات . بيد انه لا يوجد ، كما تتوقع جميع الدول وكما يتوقع العالم بأسره ، نهج مماثل قائم على الاخلاص لدى الطرف الآخر ، وهو في المقام الأول الولايات المتحدة .

ويناشد النواب في الجمعية الاتحادية برلمانات ونواب جميع بلدان العالم أن يعوا تماما مسؤوليتهم عن اعمال الحق الانساني الأساسي - وهو حق الميث في سلم . وينتظر من النواب وكذلك من ممثلي ارادة الشعوب أن يجدوا أعرق التفهم للأفكار الواردة في نداء مجلس السوفيات الأعلى وأن يفهموا خطورة الحالة ويمارسوا نفوذهم في جميع المجالات ، لكي يمكن أن تتخذ حكوماتهم بصفة رئيسية نهجا ايجابيا ازاء هذا النداء .

اننا نرحب بالنداء الموجه من مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ونعلن أننا سنمارس نفوذنا بفعالية وفق روح النداء . ويجب أن يسود الحس السليم ، كما يجب الحفاظ على كوكبتنا من أجل الجيل الحاضر وكذلك من أجل جميع الأجيال المقبلة .

براغ ، ٣٠ حزيران / يونيو ١٩٨١